

إقبال الأعمال

[229] وبكل حرف أنزلته على نبيك على نبيك عيسى وبكل حرف سبحك به ملك من ملائكتك،
أو نبي من انبيائك، أو رسول من رسلك، واستجبت له دعوته، ان تفرج عني همى وغمى وكربي
وضيق صدري وما تخيرت به في امري. يا موضع كل شكوى، ويا شاهد كل نجوى، ويا منتهى كل
حاجة، ويا عالم كل خفية، ويا كاشف كل بلية، ويا خليل ابراهيم ويا نجى 1 موسى ويا مصطفى
محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ادعوك دعاء من اشتدت فاقته، وضعفت قوته وقلت حيلته،
وادعوك دعاء من لا يجد لكشف ما هو فيه غيرك ان تغفر لى. يا اسمع السامعين ويا ابصر
الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا اقرب المحبين، ويارؤوف يا رحيم، يا
بديع السماوات والارضيين، اغفر لى ذنبي واعتقني من النار، يا من تطفى بى في صغير حوائجى
وكبيرها، ان وكلتني فيها الى نفسي طرفة عين عجزت عنها، فادخلني الجنة برحمتك، يا الله،
ولا تناقضني في الحساب. اللهم ما كان لأحد من خلقك عندي من مظلمة، في عرض أو مال أو غيره،
فاغفر لى ذلك فيما بينى وبينك، وارض عبادك عني بما شئت من فضلك وخزائنك. اللهم افتح لى
باب الخير ويسر لى امره، اللهم افتح لى باب الامر الذى فيه الفرج والعافية، اللهم افتح
لى باب به ويسر لى سبيله وسهل لى مخرجه. اللهم ايما احد من خلقك ارادني بسوء فانى ادرء 2
بك في نحره 3، _____ 1 - النجى: المناجى، والمخاطب
للانسان والمحدث له. 2 - درء يدرء: دفع. 3 - انما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع
والتمكن من المدفوع - قاله في النهاية. _____